



دور برامج التكوين في بناء الهوية المهنية لأخصائي المعلومات:

دراسة حالة معهد علم المكتبات والتوثيق، جامعة قسنطينة_02

The role of educational programs in construction professional identity of information and documentation specialist: Case study of the institute of library science and documentation university of constantine_02

هند دريس^{1*} ؛ محمد خشمون²

¹ مخبر بنك الاختبارات النفسية والمدرسية والمهنية، جامعة باتنة_01 (الجزائر).

البريد الإلكتروني المهني: hind.dris@univ-batna.dz

² مخبر التطبيقات النفسية في الوسط العقابي، جامعة باتنة_01 (الجزائر).

البريدي الإلكتروني المهني: mohamed.khachmoune@univ-batna.dz

تاريخ النشر	تاريخ القبول	تاريخ الإيداع
2022/12/01	2022/009/08	2022/06/08

الملخص: تهدف الدراسة إلى تحليل برامج تكوين طلاب معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة²، بغرض معرفة مدى مساهمتها في بناء الهوية المهنية ومدى تغطية المقررات التعليمية للمهن الحديثة في مجال المعلومات والمكتبات، باستخدام كل من المنهج المسحي والمقارن، كما تمت الإستعانة بتقرير مهن المعلومات الصادر عام 2021 لجامعة خوسيه بالولايات المتحدة الأمريكية كقائمة مرجعية وتطبيقها على برامج تخصص المكتبات والأرشيف. وخلصت الدراسة إلى أنه بالرغم من مواكبة معهد علم المكتبات والتوثيق للمستجدات الحاصلة، وقيامه بالتعديلات المستمرة على البرامج التكوينية، فوجد التخصص الواحد لإدارة أعمال المكتبات أو تقنيات أرشيفية، يؤهل لأكثر من هوية مهنية تمارس أي دور في مختلف أنواع المكتبات ومراكز التوثيق، على عكس الجامعات الدولية إذ نجد أنها توفر برامج تكوينية تؤهل لأدوار معينة مثل: أخصائي إدارة المشاريع الرقمية أو إدارة البيانات وغيرها، وفي ضوء هذه النتائج تقترح الدراسة إعادة النظر في إستراتيجية وضع البرامج التكوينية التي يقدمها معهد علم المكتبات والتوثيق مع دراسة معمقة لسوق الوظيفة واحتياجات المكتبات باختلاف أنواعها.

* المؤلف المرسل

الكلمات المفتاحية: هوية مهنية؛ برامج التكوين؛ مهن المعلومات؛ أخصائي المعلومات والأرشيف
الأرشيف، معهد علم المكتبات والتوثيق.

Abstract: The study aims to analyze the training programs used for Library Science and Documentation students at the University of Constantine 2, in order to investigate the extent of their contribution to building professional identity and the extent to which educational courses cover modern professions in the field of information and libraries. The study follows both the survey and comparative methods, in addition to the Information Professions Report issued in 2021 by José University in the United States of America as a checklist and its application to library and archive specialization programmes.

The results of the study indicated that despite the fact that the Institute of Library Science and Documentation are up-to-date with the current developments alongside making continuous adjustments to the training programs, the specialization for managing library work or archival techniques which qualifies for more than one professional identity that plays any role in various types of libraries and documentation centers, unlike international universities, as we found that they provide training programs that qualify for specific roles such as: digital project management specialist or data management and others. Based on the aforementioned, the study suggests reconsidering the strategy of developing training programs offered by the Institute of Library Science and Documentation with an in-depth study of the job market and the needs of libraries of all kinds.

Keywords: professional identity; educational programs; information profession; information and archive specialist; institute of documentation and library science

مقدمة

مما لا شك فيه أن التطورات التي أفرزتها الثورة الرقمية اجتازت القطاعات عامة وبيئة المعلومات خاصة، وكان لها الدافع والنقطة النوعية في التغيير المستمر لمهنة علوم المكتبات والمعلومات ولا يزال هذا التغيير يستمر ويتسارع، ويتجلى ذلك في الأدوار المتغيرة والتحديات المستمرة والمهام الجديدة لأخصائي المعلومات والأرشيف، أدت بذلك إلى تغيير وتوسع إحتياجات سوق العمل لخريجي علم المكتبات والمعلومات، بينما برزت مسميات وظيفية جديدة في سوق العمل عن التي عرفناها سابقا منها؛ مدير مكتبة رقمية، أخصائي مشاريع رقمية، أخصائي ما وراء البيانات والفهرسة، مكتبي إدارة المراجع والبحث، مدير البيانات، أرشيفي رقمي، مدير مجموعات أرشيفية...، فرضت واقعا مختلفا

عما تعلمه أخصائي المعلومات، لذلك حان الوقت لإعادة النظر في الهوية المهنية لخريجي برامج أقسام المكتبات والأرشيف وتطويرها وفقا لأدوارهم ومهامهم المستقبلية.

وتناولت العديد من الدراسات موضوع بناء وتشكيل الهوية المهنية منها: دراسة كل من (محمد عبد الفتاح، 2017) ودراسة (Tammaro & Antonio, 2020) موضحة بأن الهوية المهنية تبدأ من التأهيل الأكاديمي الذي يساهم بدوره في تحضير الطلاب للوظيفة وهنا تتشكل الهوية المهنية، حيث يشكل التعليم المرحلة التتموية الرئيسية التي يبدأ فيها المبتدئون في تحديد مفاهيم المهنة وهويتهم داخلها (Cameron M, Anne, & Jennifer , 2020)، كما تساهم برامج التكوين الأكاديمي في تنمية كفاءة الطلاب وتطويرها ولا تنتهي بمجرد التأهيل وإنما تستمر مهنيا أثناء الخدمة والتدريب، فنجاح برامج إعداد أخصائي المعلومات والأرشيف وتأهيلهم في أقسام المكتبات والتوثيق من شأنه أن يخلق هوية مهنية واضحة، ومحددة لدى هؤلاء لأن يكونوا مبدعين في المستقبل قادرين على التفكير بإستراتيجيات ناجحة حول ممارساتهم، فهم الهوية المهنية لأخصائي المعلومات والأرشيف على أنها عملية تتموية تحدث بمرور الوقت وهي مؤشر على إعادة التفاوض على الهوية من خلال التجارب والممارسات

وفي ظل هذا برز دور أقسام المكتبات والتوثيق كأهم القضايا والاتجاهات المؤثرة في تكوين هوية طلبة تخصص المكتبات والأرشيف، من خلال تعديل وتطوير برامج التكوين الأكاديمي التي تقدمها لإعداد خريجين قادرين على المواكبة والتحدي بما يلاءم أدوار أخصائي المعلومات الجديدة، وعلى إثر ذلك تداركت الجهات القائمة على تأهيل هذه الفئة في الدول المتقدمة ما يجري من تغيرات في المهنة وحدثت برامجها بما يتلاءم معها، ومثالا على ذلك تقرير جامعة علم المعلومات سان خوسيه بالولايات المتحدة الذي تصدره من كل عام، يضم مهن المعلومات الأكثر طلبا في سوق وظيفة المكتبات

والأرشيف، أما في وطننا العربي وبخاصة الجزائر فقد أضيفت فجوة جديدة إلى الفجوات الأخرى التي تفصله عن العالم.

إشكالية وتساؤلات الدراسة

تتجسد مشكلة الدراسة في أهمية البرامج التكوينية لدراسة علم المكتبات والتوثيق، ودورها البارز في تكوين وبناء الهوية المهنية لأخصائي المعلومات وتنمية المهارات في مختلف الجوانب التي يحتاجها لممارسة مهامه والإضطلاع بدوره في المكتبات ومراكز الأرشيف، لذلك رأى الباحثين ضرورة تحليل المقررات التعليمية لتخصص مكتبات وأرشيف بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة2، والتعرف على حجمها الساعي ومدى تغطيتها لمهن المعلومات في ظل البيئة الرقمية.

في ضوء هذا الإشكال نطرح التساؤلات التالية:

- هل يتم تأهيل أخصائي المعلومات أو الأرشيف تأهيلا أكاديميا لممارسة هذه المهن؟ وهل الحجم الساعي كاف لتغطية ذلك؟
- ما مدى توافق برامج التكوين بمعهد علم المكتبات بجامعة قسنطينة2 مع مهن المعلومات الجديدة في المكتبات ومراكز الأرشيف؟
- ما هي التوجهات الوظيفية لبرنامج تكوين علم المكتبات بجامعة قسنطينة2 حسب تقرير مهن المعلومات لجامعة خوسيبه بالولايات المتحدة الأمريكية؟

فرضيات الدراسة

- يوافق تأهيل التخصص الواحد من إدارة أعمال المكتبات وتقنيات أرشيفية طلاب معهد علم المكتبات والتوثيق إلى هوية مهنية واضحة لممارسة وظائفهم مستقبلا.
- تغطي البرامج التكوينية بمعهد علم المكتبات مهن المعلومات الحديثة حسب تقرير جامعة علم المعلومات بالولايات المتحدة الأمريكية بحجم ساعي غير كافي.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحليل برامج تكوين تخصص المكتبات والأرشيف بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة²، ومعرفة الهوية المهنية لأخصائي المعلومات الذي تؤهل له هذه البرامج، فضلا عن كون الدراسة تهدف أيضا إلى معرفة مدى تغطية برامج التكوين لمهن المعلومات الجديدة في المكتبات ومساهمتها في تطوير مهارات أخصائي المعلومات

مصطلحات الدراسة

نعرض في هذه الدراسة والمتعلقة أساسا بدور برامج التكوين في بناء الهوية المهنية لأخصائي المعلومات أبرز مصطلحين هما: الهوية المهنية والبرامج التكوينية وسيلي تعريفهما:

1. مفهوم الهوية المهنية Professional Identity

تعرف العديد من الدراسات مفهوم الهوية بطرح التساؤل التالي: هي ما نحن عليه كأفراد، وماذا نفعل (Nelson, 2014, p. 893) ، ماذا تريد أن تعمل عندما تتخرج من الجامعة؟

إن الهوية المهنية لا تنحصر فقط حول الفرد بل تضم المجموعات والمنظمات (Fraser- Arnott, 2018, p. 2)، والمهنة وهي الإحساس الواعي والذاتي للطالب حول الأدوار والمهام والمسؤوليات المحددة له ضمن الوصف الوظيفي للمهنة، وهي تشكيل صورة الفرد وكيف يقدم نفسه كمهني من أنا كمهني؟ (Hussey & Campbell-Meier, 2016, p. 345).

كما أن بناء الهوية لا ينتهي بمجرد تخرج الطالب من الجامعة، وإنما تتطور وتتغير كلما تلقى هذا الفرد معرفة أثناء مساره التعليمي أو التدريبي، لذلك وصفت بالديناميكية (Melissa fraser, 2016, p. 130)

ويقصد بها في هذه الدراسة؛ الهوية المهنية لخريج معهد علم المكتبات والتوثيق من قسم المكتبات وقسم تقنيات أرشيفية والتي تساهم في بناءها وتشكيلها البرامج التكوينية.

2. البرامج التكوينية¹ Educational Programs

عند البحث بمصطلح البرامج التكوينية وجدنا العديد من المصطلحات المستعملة في الدراسات والتي لها المفهوم نفسه، أبرزها: البرامج التعليمية، البرامج البيداغوجية، البرامج الأكاديمية، وإعتمدنا في دراستنا على مصطلح "البرامج التكوينية" الأكثر استخداما في الدراسات الأكاديمية باللغة العربية، تعرف البرامج التكوينية بأنها الوسائط والأدوات التي توظفها الجامعة لترجمة أهدافها إلى واقع ملموس، إذ من خلال هذه البرامج يتم تزويد الطلبة بالمعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنهم من التكيف مع مجتمعهم من جهة، والإضطلاع بالوظائف التي أعدوا لها من جهة أخرى. (Beasy and authors, 2022, p3)

ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة من المقررات التعليمية المعمول بها من قبل قسم علم المكتبات وقسم تقنيات أرشيفية بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة2.

منهج الدراسة

إعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي (أسلوب تحليلي) في حصر المقررات التعليمية لبرامج التكوين بمعهد علم المكتبات والتوثيق وعلى المنهج المقارن في بعض أجزائها، وذلك للتعرف على ملامح خريج معهد علم المكتبات من خلال المقررات التعليمية التي تدرس بالمعهد بجامعة قسنطينة2، في كل من تخصص المكتبات والأرشيف لطور ليسانس سنة ثالثة وطور ماستر هذا من جانب، ومدى توافقها ومواكبتها لمهن المعلومات الجديدة من جانب آخر، وذلك بالإستعانة بتقرير جامعة علم المعلومات من خلال توزيع هذه المهن وما يقابلها من أهداف أو محاور المقررات التعليمية.

¹ عند إجراء البحث في قواعد البيانات عن مصطلح البرامج التكوينية باللغة الإنجليزية تحصلنا على المصطلحات التالية: Academic programs, Educational programs, Training programs، وإعتمدنا في دراستنا على المصطلح الأكثر استخداما وإسترجاعا لموضوع البرامج التكوينية وهو Educational programs

أدوات جمع البيانات:

لتحليل وتقييم البرامج التكوينية في أقسام التكوين بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة² اعتمدنا على قائمة مرجعية للمهن لعام 2021 كأداة لجمع بيانات الدراسة، والمتمثلة أساسا في تقرير مهن المعلومات الذي تصدره جامعة علم المعلومات سان خوسيه بالولايات المتحدة الأمريكية (San José State University School of Library and Information science) بصفة دورية من كل سنة، بعنوان:

«MLIS SKILLS AT WORK: A Snapshot of Job Postings Spring 2021»² مهارات برنامج علوم المعلومات والمكتبات في الوظيفة لعام 2021 (San José State University School of Library and Information science, 2021, pp. 19-38)

• لماذا تم إختيار تقرير مهن المعلومات التابع لجامعة الولايات المتحدة الأمريكية كقائمة مرجعية لإستكشاف ملامح الهوية المهنية لخريج معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة² الجزائر؟

بعد الإطلاع في مختلف أنواع مراجع مهن المعلومات للمكتبات، اعتمدنا في دراستنا على تقرير مهن المعلومات كقائمة مرجعية وهي الأداة الأنسب، التي من شأنها المساهمة في بناء دراستنا من حيث تغطية مهن المعلومات بشكل مفصل وعرض كل مهنة والمهارات المطلوبة فيها وأهم واجباتها، هذا ما لم نجده في باقي مراجع المهن.

² أصدرته جامعة سان خوسيه لعلوم المكتبات والمعلومات بكاليفورنيا أقدم جامعة عامة في الولايات المتحدة الأمريكية، يشمل هذا التقرير على مجموع الإحصائيات لأهم وأكثر المهارات طلبا في علوم المكتبات والمعلومات، فضلا عن هذا يحدد أنواع الوظائف والمهارات اللازمة وواجبات مهن المعلومات وأهم التكنولوجيا التي يحتاجها أخصائي المعلومات والأرشيفي لممارسة أي وظيفة في المكتبة، كما صنف مختلف وظائف مهن المعلومات وفقا للمجالات الرئيسية لوظائف المكتبة وهي إحدى عشر مجال نذكرها منها: الإقتناء، الفهرسة وموارء البيانات، إدارة المعلومات، البحث والمراجع، البرمجة والتعليم،

مجتمع الدراسة وعينتها:

استخدمنا البرامج التكوينية لمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2 بطريقة قصدية في دراستنا، والتي برزت بمجموعة من التعديلات في مقرراتها التعليمية لعام 2021، وقد شملت الدراسة البرامج التكوينية في كل من قسم علم المكتبات وقسم تقنيات أرشيفية، طور ليسانس (سنة ثالثة) وطور ماستر.

• لماذا البرامج التكوينية لمعهد علم المكتبات والتوثيق:

قمنا بإعتماد معهد علم المكتبات كعينة قصدية لدراستنا، بكون معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2 ينفرد ببرامجه التكوينية في تخصصات المكتبات والأرشيف عن البرامج التي تعتمد عليها باقي أقسام تكوين علم المكتبات عبر جامعات الوطن (الجزائر)، بالإضافة إلى تنوع في المقررات التعليمية والقريبة من التطورات في ميدان المهنة المكتبية والأرشيفية.

2. واقع البرامج التكوينية بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2 (الجزائر)
حسب تقرير مهن المعلومات لجامعة علم المعلومات سان خوسيه بالولايات المتحدة الأمريكية.

في الجانب الميداني للدراسة قمنا بعرض وتحليل نتائج البيانات التي تم التوصل إليها من خلال تحليل برامج التكوين لكل من قسم علم المكتبات وقسم تقنيات أرشيفية بمعهد علم المكتبات ومراكز التوثيق بجامعة قسنطينة 2، وإعتمد الباحثان على قائمة مرجعية لمهن المعلومات لعام 2021، التي تحتوي على أبرز مهن المعلومات والأكثر طلبا لعام 2021 وأبرز المهارات المطلوبة في كل مهنة منها، بحيث يمكن من خلال هذه القائمة من تقييم البرامج التكوينية وقياس مدى تغطيتها لمهن المعلومات.

1.2 مهن المعلومات في المقررات التعليمية لبرنامج تكوين المكتبيين بمعهد علم

المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2

تم تحليل البرنامج التكويني للمكتبيين لطور الليسانس (سنة ثالثة) أولاً، ويليه طور الماستر وتوزيع المقررات التعليمية وفقاً لمهن المعلومات الحديثة التي صنفها تقرير جامعة علم المعلومات سان خوسيه بالولايات المتحدة الأمريكية.

1.1.2 توزيع مهن المعلومات في المقررات التعليمية لبرنامج تكوين المكتبيين طور

ليسانس (سنة ثالثة) وماستر إدارة أعمال المكتبات ومراكز التوثيق

الجدول رقم 01: توزيع مهن المعلومات في المقررات التعليمية لبرنامج تكوين المكتبيين طور ليسانس

(سنة ثالثة) وماستر إدارة أعمال المكتبات ومراكز التوثيق

المجموع	نسبة التغطية المقررات التعليمية		مهن المعلومات
	ليسانس (سنة ثالثة)	ماستر	
1 (1%)	1 (3%)		أخصائي الإقتناء وتنمية المجموعات
1 (1%)	1 (3%)		مكتبي المجموعات
2 (3%)	2 (6%)		مكتبي خدمة المراجع والفهرسة
2 (3%)	2 (6%)		مكتبي فهرس
1 (2%)	1 (3%)		مكتبي ماوراء البيانات الرقمية
1 (2%)	1 (3%)		مكتبي ماراء البيانات والفهرسة
1 (2%)	1 (3%)		مكتبي الأرشيف والمجموعات الخاصة
6 (9%)	4 (13%)	2 (6%)	مكتبي خدمات المراجع والبحث
1 (2%)	1 (3%)		مكتبي التعليم والبرمجة والمراجع
2 (3%)	2 (6%)		مكتبي التدريب والبحث
2 (3%)	2 (6%)		مكتبي توعية وتوجيه
3 (5%)	3 (9%)		مكتبي خدمات المستفيدين
4 (6%)	4 (13%)		مكتبي إدارة المعلومات والبحث
2 (3%)	1 (3%)	1 (3%)	مدير/مسير الخدمات العامة
1 (2%)	1 (3%)		مكتبي خدمات البرمجة
4 (6%)	2 (6%)	2 (6%)	مكتبي تسيير البيانات
4 (6%)	2 (6%)	2 (6%)	مكتبي علم البيانات
2 (3%)	1 (3%)	1 (3%)	منظم البيانات
3 (5%)	1 (3%)	2 (6%)	مكتبي رقمي
5 (8%)	3 (9%)	2 (6%)	مكتبي تسيير قواعد البيانات
1 (2%)	1 (3%)		مكتبي الباحث النوعي لتطوير ميلتيميديا

دور برامج التكوين في بناء الهوية المهنية لأخصائي المعلومات:
دراسة حالة معهد علم المكتبات والتوثيق، جامعة قسنطينة 2

مكتبي/مسير الأصول الرقمية	2(6%)		2(3%)
أخصائي المشاريع الرقمية	1(3%)	1(3%)	2(3%)
مكتبي الرقمنة	2(6%)	1(3%)	2(3%)
منسق خدمات الرقمنة	2(6%)	1(3%)	3(5%)
مكتبي الخدمات والمصادر الرقمية	1(3%)	3	2(3%)
مكتبي الأنظمة	3(9%)		6(9%)
أخصائي التوثيق والأرشيف	1(3%)		1(2%)
المجموع	33	34	67

المصدر: من إعداد الباحثين

يتبين من خلال الجدول رقم (01) أن مهن المعلومات التي تمت تغطيتها في برنامج تكوين المكتبيين طور ليسانس (سنة ثالثة) وماستر إدارة أعمال المكتبات بلغ 28 مهنة ما تمثل تغطية مهن المعلومات وفقا لمحتوى، أهداف أو إحدى محاور المقررات التعليمية في البرنامج التكويني علم المكتبات، كما يتضح أن نسبة تغطية المهن اختلفت من مهنة إلى أخرى، حيث احتلت في المقدمة كل من مهنة مكتبي خدمات المراجع والبحث ومكتبي الأنظمة بما لا يقل عن 9% من مجموع المهن التي تمت تغطيتها في المقررات التعليمية، أي ما يمثل تحقق (06) مقررات تعليمية في طور ليسانس وماستر لبرنامج خريجي تخصص علم المكتبات، في حين تليها مباشرة نسبة 7% لمهنة مكتبي تسيير قواعد البيانات، إذ لوحظ تكرارها في خمسة (05) مقررات تعليمية.

وتجدر الإشارة إلى أن مسمى مهنة مكتبي تسيير قواعد البيانات له ارتباط مباشر بمقرر تعليمي يتناوله طلاب السنة الثالثة ليسانس بنوك وقواعد المعلومات، لتليها 6% وهي نسبة معتبرة مقارنة بالنسب السابقة بمقدار تحقق 4 مقررات تعليمية في كل من مهنة؛ مكتبي إدارة المعلومات والبحث، مكتبي تسيير البيانات، مكتبي علم البيانات.

ومن الضروري الإشارة إلى أن نتائج الجدول أعلاه توضح نسب ضعيفة 4% و3% و1% مقارنة بنسب أخرى ولا تعبر عن قصور في جانب تغطية المقررات لهذه المهن وإنما تمت تغطيتها في مقرر واحد فقط، نستوضحها كالتالي: أخصائي الإقتناء وتنمية

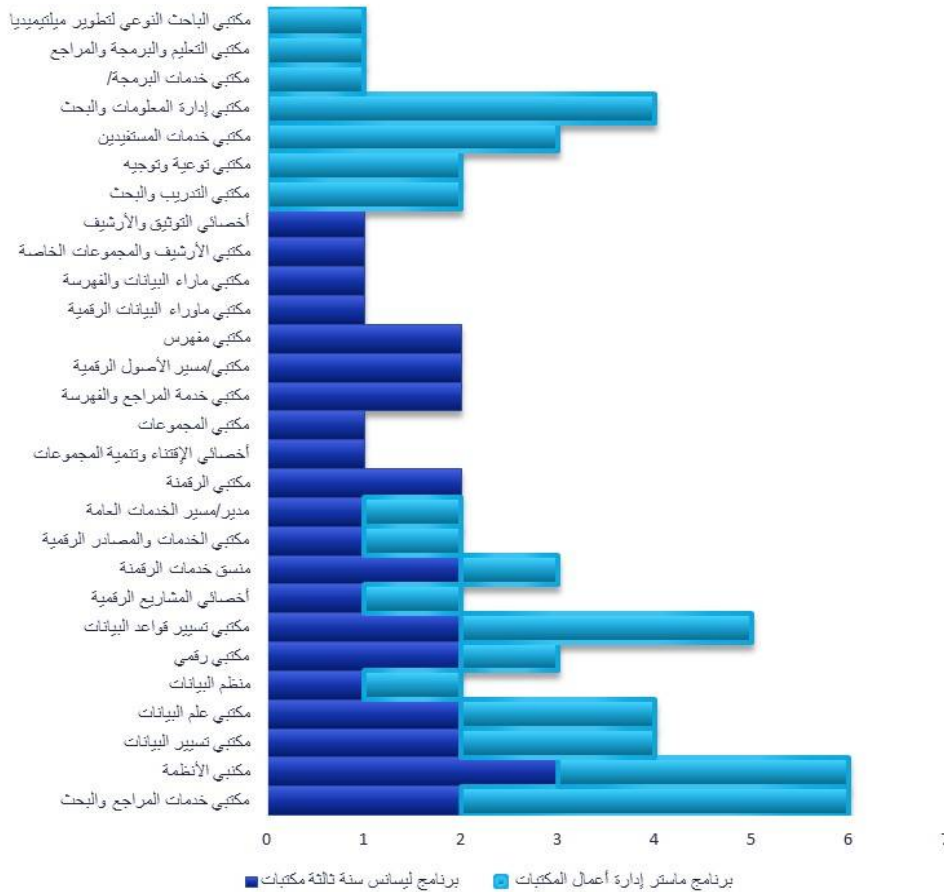
المجموعات، مكنتي تنمية المجموعات، مكنتي ما وراء البيانات الرقمية، مكنتي رقمي. فما يفسره الباحثان يرجع إلى مدى إرتباط المهن السابق ذكرها بمحتوى ومسمى المقررات مباشرة، على سبيل المثال مهنة أخصائي المشاريع الرقمية أو مكنتي رقمي، إذ يلاحظ تحققها في برنامج علم المكتبات بمقدار 4% وترتبط مهنة مكنتي رقمي، منسق خدمة الرقمنة... إرتباط مباشر بأهداف ومحتوى مقرر "المكتبات الرقمية".

2.1.2 مقارنة مهن المعلومات المحققة في برنامج ليسانس مكتبات وبرنامج ماستر

إدارة أعمال المكتبات والمعلومات

الشكل رقم (01): مقارنة مهن المعلومات المحققة في برنامج ليسانس مكتبات وبرنامج ماستر إدارة

أعمال المكتبات والمعلومات



المصدر: من إعداد الباحثين

يتضح من خلال الجدول رقم (01) والشكل رقم (01) أعلاه أن برنامج مكتبات ليسانس سنة الثالثة إحتل الصدارة من حيث عدد مهن المعلومات المحققة في المقررات مقارنة ببرنامج الماجستير، حيث بلغ عدد المهن المحققة في برنامج الليسانس بـ21 مهنة من مجموع 28 مهنة و18 مهنة بالنسبة لبرنامج الماجستير، كما توضح الأعمدة البيانية أعلاه مدى إرتباط برنامج ليسانس (سنة ثالثة) وماجستير في مجموعة من المهن التالي ذكرها: مكتبي خدمات المراجع والبحث، مهنة مكتبي الأنظمة، مكتبي تسيير البيانات، مكتبي علم البيانات، مكتبي تسيير قواعد البيانات، مكتبي رقمي، منظم البيانات، أخصائي المشاريع الرقمية بمجموع (6) مقررات من مجموع مهن المعلومات في المقررات لبرنامج تكوين المكتبيين طور ليسانس وماجستير... وهذا مؤشر جيد نوعا ما مما يفسر وجود تكامل بين المقررات التي يتلقاها الطالب ولا بد من الإشارة إلى أن هناك مهن تمت تغطيتها في برنامج واحد فقط دون الآخر، على سبيل المثال مهنة مكتبي التدريب والبحث تحققت في برنامج الماجستير دون برنامج الليسانس.

3.1.2 توزيع المقررات التعليمية لبرنامج ليسانس (سنة ثالثة) مكتبات وفقا لمهن المعلومات

الجدول رقم 02: توزيع المقررات التعليمية لبرنامج ليسانس (سنة ثالثة) مكتبات وفقا لمهن المعلومات

التكرار (%)	مهن المعلومات	المقياس/ المقرر التعليمي
4 (12%)	مكتبي خدمة المراجع والفهرسة منظم البيانات مكتبي فهرس أخصائي التوثيق والأرشيف	معالجة المعلومات والوصف المقتن للوسائط الإلكترونية
1 (3%)	مدير/مسير الخدمات العامة	تسويق أنظمة المعلومات
4 (12%)	مكتبي خدمة المراجع والفهرسة مكتبي فهرس مكتبي تسيير البيانات مكتبي خدمات المراجع والبحث	التحليل الوثائقي
1 (3%)	مكتبي الأرشيف والمجموعات الخاصة	معالجة الأرشيف
3 (9%)	مكتبي تسيير قواعد البيانات مكتبي علم البيانات مكتبي الأنظمة	بنوك وقواعد المعلومات
2 (6%)	مكتبي خدمات المراجع والبحث مكتبي الأنظمة	منهجية وأدوات البحث
8 (24%)	مكتبي ماوراء البيانات الرقمية مكتبي ماوراء البيانات والفهرسة مكتبي الرقمنة منسق خدمات الرقمنة مكتبي علم البيانات مكتبي الأصول الرقمية مكتبي رقمي أخصائي المشاريع الرقمية	المكتبات الرقمية
2 (6%)	مكتبي تسيير قواعد البيانات مكتبي الخدمات والمصادر الرقمية	البرمجيات الوثائقية
4 (12%)	مكتبي الأصول الرقمية مكتبي الرقمنة مكتبي رقمي منسق خدمات الرقمنة	تطبيقات الرقمنة في أنظمة المعلومات
2 (6%)	مكتبي تسيير البيانات مكتبي الأنظمة	تقييم أنظمة المعلومات
2 (6%)	مكتبي المجموعات أخصائي إقتناء وتنمية المجموعات	سياسة تنمية المجموعات
33	المجموع الكلي	

المصدر: من إعداد الباحثين

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم (02) أن مقرر المكتبات الرقمية تصدر القائمة بنسبة لا تقل عن 24% بما يقدر 8 مهن محققة ذات الصلة والإرتباط المباشر بمحتوى هذا المقرر الذي يهدف إلى تعريف الطالب بمشروع الرقمنة، في حين احتلت نسبة 12% المرتبة الثانية إذ تمت تغطيتها في ثلاث مقررات؛ في مقدمتها تطبيقات الرقمنة الذي يكمل مقرر المكتبات الرقمية، ثم يليه مقرر التحليل الوثائقي الذي حقق مجموعة المهن التي لها الصلة بمجال إدارة وتسيير البيانات البحثية، ثم مقرر معالجة المعلومات والوصف المقنن الذي يهتم بفهرسة مصادر المعلومات.

ولابد من الإشارة إلى المقررات التعليمية التي وجدنا التوافق في مسمى المهنة منها سياسة تنمية المجموعات (أخصائي الإقتناء والمجموعات) وتقييم أنظمة المعلومات (مكتبي الأنظمة)، على الرغم من التوافق الكلي في مسمى المهنة مع المقرر إلا أن نسبة التغطية ضعيفة 6%، وهذا يرجع إلى نسبة تكرار المهنة في مقرر واحد فقط.

4.1.2 توزيع المقررات التعليمية لبرنامج ماستر إدارة أعمال المكتبات ومراكز المعلومات

الجدول رقم 03: توزيع المقررات التعليمية لطور ماستر إدارة أعمال المكتبات وما يقابلها مهن

المعلومات

التكرار %	مهن المعلومات	المقياس/المقرر التعليمي
2 (6%)	مكتبي الأنظمة مكتبي تسيير قواعد البيانات	تحليل وتصميم أنظمة المعلومات
1 (3%)	مكتبي إدارة المعلومات والبحث	إدارة المعرفة
2 (6%)	أخصائي خدمات المراجع والبحث مكتبي خدمات المستفيدين	منهجية البحث عن المعلومات
2 (6%)	مدير/مسير الخدمات العامة مكتبي إدارة المعلومات والبحث	تسويق المعلومات

6 (18%)	مكتبي إدارة المعلومات والبحث مكتبي خدمات المراجع والبحث مكتبي التعليم والبرمجة والمراجع مكتبي التدريب والبحث مكتبي توعية وتوجيه مكتبي خدمات المستفيدين	الوعي المعلوماتي والتكنولوجي للمستفيدين
3 (9%)	مكتبي خدمات البرمجة مكتبي الأنظمة مكتبي تسيير قواعد البيانات	برمجة أنظمة المعلومات
2 (6%)	علم البيانات مسير البيانات	تحليل الإشكاليات الوثائقية والمعلوماتية
2 (6%)	منسق خدمات الرقمنة أخصائي المشاريع الرقمية	النشر عبر الويب
6 (18%)	مكتبي الأنظمة مكتبي رقمي منظم البيانات مكتبي علم البيانات مكتبي تسيير قواعد البيانات	أنظمة المعلومات الافتراضية
1 (3%)	مكتبي الباحث النوعي لتطوير ميلتيميديا	السمعي البصري والوسائط الرقمية
4 (12%)	مكتبي إدارة المعلومات والبحث مكتبي توعية وتوجيه أخصائي خدمات المراجع والبحث مكتبي التدريب والبحث	الوعي المعلوماتي
3 (9%)	مكتبي المراجع والبحث مكتبي الخدمات والمصادر الرقمية مكتبي خدمات المستفيدين	الإستقبال والعرض الخدماتي
34	المجموع الكلي	

المصدر: من إعداد الباحثين

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مقرر الوعي المعلوماتي والتكنولوجي للمستفيدين، أنظمة المعلومات الافتراضية، إحتلا الصدارة بنسبة لا تقل عن 18% ما يدل على تغطية 6 مهن، في حين يتضح أن نسب تغطية مهن المعلومات في كل مقرر متقاربة نوعا ما. إذ نجد كل مقرر يغطي إما مهنتين أو ثلاثة،

5.1.2 الحجم الساعي للمواد المحققة في مهن المعلومات لبرنامج تكوين المكتبيين

طور ليسانس ماستر

الجدول رقم 04: الحجم الساعي للمواد المحققة في مهن المعلومات لبرنامج تكوين المكتبيين طور

ليسانس ماستر

الحجم الساعي			المقررات التعليمية			سداسي	الطور
%	الحجم الساعي للمواد المقررة	الحجم الساعي الكلي	%	عدد المقررات التعليمية التي حققت مهن المعلومات	العدد الكلي للمقررات التعليمية		
100	270	270	100	6	6	05	ليسانس
100	225	225	100	5	10	06	
100	495	495	100	10	10		المجموع
66.666	192	288	66.66	4	6	07	ماستر
6.66	192	288	66.66	4	6	08	
100	168	168		4	4	09	
74.19	552	744	100	12	16		المجموع
84.50	1047	1239	75 84.61	22	26		المجموع الكلي

المصدر: من إعداد الباحثين

بالنسبة لمرحلة الليسانس والتي يتلقى فيها الطالب خلال السداسيين (سنة واحدة) معارف ومهارات في تخصص المكتبات، فإن قسم علم المكتبات يعنى بتكوين الطالب إذ يتلقى 10 مقررات من مجموع 10 مما يعني أنه تمت تغطية مهن المعلومات في جميع مقررات برنامج الليسانس تخصص مكتبات، بحجم ساعي 495 ساعة، أما فيما يخص التكوين في طور الماستر لتخصص إدارة أعمال المكتبات فيتضح أن مجموع المقررات التي حققت مهن المعلومات قدرت بـ 12 مقرر من إجمالي 16 مقرر، أي بنسبة تقدر بـ 75%، وبحجم ساعي يصل إلى 522 سا أي بنسبة تقدر بـ 74.19% من مجموع 744 ساعة مخصصة للتدريس في مرحلة الماستر لمدة (3 سداسيات).

أما على مستوى المسار التكويني للطلاب في طور (ليسانس-ماستر) فإن تخصص المكتبات حقق مهن المعلومات في 22 مقرر من مجموع 26 مقرر، أي بنسبة 84.61، وحجم ساعي قدر بـ 1047 ساعة من إجمالي 1239 ساء، أي بنسبة تصل إلى 85 ساعة.

2.2 مهن المعلومات في المقررات التعليمية لبرنامج تكوين الأرشيفيين بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2.

تم تحليل البرنامج التكويني للأرشيفيين لطور الليسانس (سنة ثالثة) أولاً، ويليه طور الماستر وتوزيع المقررات التعليمية وفقاً لمهن المعلومات الحديثة التي صنفها تقرير جامعة علم المعلومات سان خوسيه بالولايات المتحدة الأمريكية

1.2.2 توزيع مهن المعلومات وما يقابلها من المقررات التعليمية التي تؤهل لهذه المهن في برنامج تقنيات أرشيفية طور ليسانس (سنة ثالثة) وماستر.

الجدول رقم 05: توزيع مهن المعلومات وما يقابلها من المقررات التعليمية التي تؤهل لهذه المهن في برنامج تقنيات أرشيفية طور ليسانس (سنة ثالثة) وماستر

المجموع الكلي (24)	المقررات التعليمية ماستر تقنيات أرشيفية (14)	المقررات التعليمية سنة ثالثة ليسانس لتخصص أرشيف (9)	مهن المعلومات
--------------------	--	---	---------------

دور برامج التكوين في بناء الهوية المهنية لأخصائي المعلومات:
دراسة حالة معهد علم المكتبات والتوثيق، جامعة قسنطينة 2

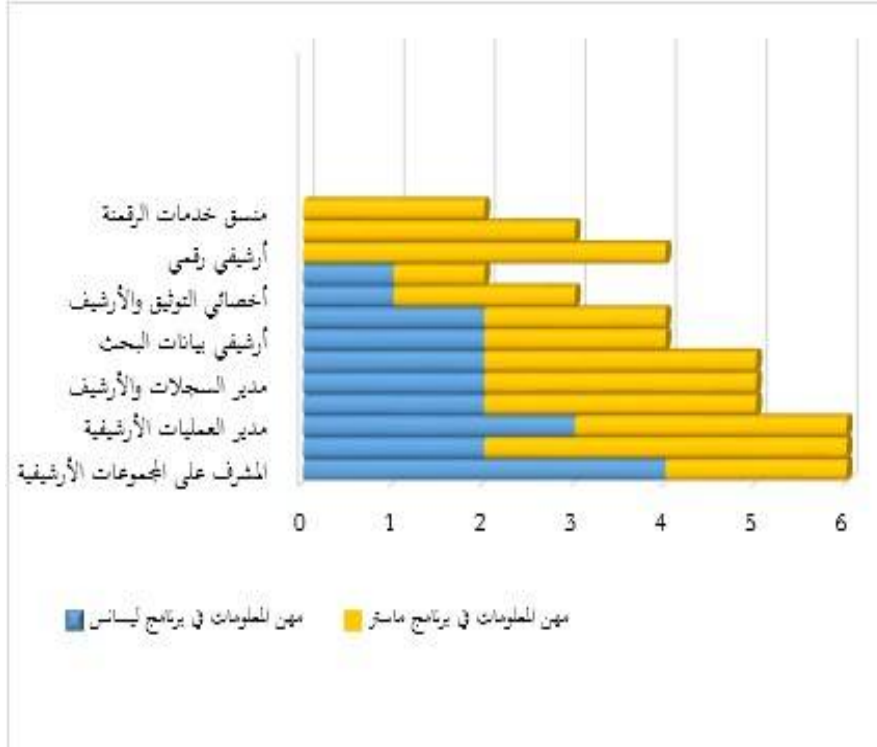
5 (9%)	3 (8%)	2 (22%)	أخصائي ما وراء البيانات والفهرسة
6 (11%)	2 (6%)	4 (9%)	المشرف على المجموعات الأرشيفية
6 (11%)	3 (8%)	3 (14%)	مدير العمليات الأرشيفية
2 (4%)	1 (3%)	1 (5%)	مدير الحفظ
6 (11%)	4 (11%)	2 (22%)	أرشيفي
4 (7%)	4 (11%)		أرشيفي رقمي
5 (9%)	3 (8%)	2 (22%)	مدير السجلات والأرشيف
4 (7%)	2 (6%)	2 (22%)	أرشيفي المعالجة الرقمية
3 (5%)	3 (8%)		أرشيفي إدارة البيانات
4 (7%)	2 (6%)	2 (22%)	أرشيفي بيانات البحث
5 (9%)	3 (8%)	2 (22%)	أخصائي المشاريع الرقمية
2 (4%)	2 (6%)		منسق خدمات الرقمنة
1 (2%)	1 (3%)		أرشيفي الميديا
1 (2%)	1 (3%)		أرشيف تاريخ العلوم
3 (5%)	2 (6%)	1 (5%)	أخصائي التوثيق والأرشيف
57	36 (63)	21 (37)	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين

يتبين من خلال الجدول رقم (05) أن مجموع مهن المعلومات التي تمت تغطيتها في برنامج تكوين الأرشيفين لطور ليسانس و ماستر أرشيف بلغ 57 مهنة من مجموع المهن المحققة في مقررات برنامج تكوين الأرشيفين، وإختلفت النسب من مهنة إلى أخرى، حيث احتلت الصدارة كل من مهن المعلومات التالي ذكرها: المشرف على المجموعات الأرشيفية، مدير العمليات الأرشيفية، أرشيفي رقمي ومدير السجلات والأرشيف، أخصائي ما وراء البيانات والفهرسة بمقدار 5 مقررات وهي نسبة معتبرة مقارنة بنسبة 11% السابق ذكرها ثم تليها كل من أرشيفي رقمي، أرشيفي المعالجة الرقمية، أرشيفي بيانات البحث والتي بلغت بـ4 مقررات بما يمثل 7%

2.2.2 مقارنة مهن المعلومات المحققة في برنامج ليسانس أرشيف وبرنامج ماستر تقنيات أرشيفية

الشكل رقم (02): مقارنة مهن المعلومات المحققة في طور ليسانس أرشيف بـ ماستر تقنيات أرشيفي



المصدر: من إعداد الباحثين

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (05) والشكل رقم (02) أعلاه أن برنامج ماستر تقنيات أرشيفية إحتل الصدارة من حيث تحقق مهن المعلومات في المقررات مقارنة ببرنامج الليسانس، حيث بلغت عدد المهن المحققة في برنامج الماستر بـ 15 من مجموع 15 مهنة و 10 بالنسبة لبرنامج الليسانس، كما تمت تغطية المهن التالي ذكرها في أكبر عدد من مقررات برنامج الماستر بلغت 4 من مجموع تحققها في المقررات ما يمثل 11% وهي أرشيفي، أخصائي ما وراء البيانات، مدير السجلات والأرشيف، ماعدا مهنة المشرف على المجموعات الأرشيفية بلغت 9% من مجموع المهن المحققة في مقررات برنامج ليسانس أرشيف التي بلغ مجموعها 21 مهنة . ولا بد من الإشارة كذلك للشكل

دور برامج التكوين في بناء الهوية المهنية لأخصائي المعلومات:
دراسة حالة معهد علم المكتبات والتوثيق، جامعة قسنطينة 2

البياني رقم (01) أن كل من المهن على التوالي: أرشيفي رقمي، أرشيفي إدارة البيانات، منسق خدمات الرقمنة تحققت في برنامج ماستر تقنيات أرشيف فقط، نظرا إلى طبيعة التخصص في الماستر حيث يتناول من المقررات ذات العلاقة بمهنة الأرشيف في البيئة الرقمية، وهي مرحلة إنتقالية للطالب من مستوى أعلى درجة من ليسانس الذي يتناول بشكل عام مواد كمدخل للتخصص.

3.2.2 توزيع المقررات التعليمية لبرنامج ليسانس (سنة ثالثة) أرشيف وفقا لمهن المعلومات

الجدول رقم 06: توزيع مهن المعلومات وما يقابلها المقررات التعليمية التي تدعم التاهيل لهذه المهن في الأرشيف طور ليسانس (سنة ثالثة)

المقياس/ المقرر التعليمي	مهن المعلومات	التكرار (%)	الحجم الساعي
معالجة المعلومات والوصف المقنن للوسائط الإلكترونية	أخصائي ماوراء البيانات والفهرسة أخصائي التوثيق والأرشيف	2 (22%)	45
الأرشفة الإلكترونية	المشرف على المجموعات الأرشيفية مدير العمليات الأرشيفية مدير الحفظ	3 (14%)	45
معالجة الأرشيف	أخصائي ماوراء البيانات والفهرسة أرشيفي المشرف على المجموعات الأرشيفية مدير عمليات الأرشيفية مدير السجلات والأرشيف	5 (24%)	90
وظائف الأرشيف	أرشيفي مدير العمليات الأرشيفية المشرف على المجموعات الأرشيفية	3 (14%)	45
منهجية وأدوات البحث	أرشيفي بيانات البحث	1 (5%)	45
وسائل البحث في الأرشيف	أرشيفي بيانات البحث	1 (5%)	45
تطبيقات الرقمنة في أنظمة المعلومات	أرشيفي المعالجة الرقمية أخصائي المشاريع الرقمية	2 (10%)	45
تبليغ الأرشيف المبادئ والتنظيم	المشرف على المجموعات الأرشيفية مدير السجلات والأرشيف	2 (10%)	45
التسيير الإلكتروني للمعلومات والوثائق	أرشيفي المعالجة الرقمية أخصائي المشاريع الرقمية	2 (10%)	45
المجموع		21	450

المصدر: من إعداد الباحثين

يتضح من خلال الجدول (06) أعلاه أن مجموع المقررات التي حققت مهن المعلومات بلغت 9 من مجموع 9 مقررات، وحقق مقرر معالجة الأرشيف الصادرة بما لا يقل عن 5 مهن معلومات من مجموع المهن المحققة في المقررات التعليمية لبرنامج تكوين الأرشيفين طور ليسانس بما يمثل 24%، ثم يليه مقرر الأرشفة الإلكترونية ووظائف الأرشيف حيث بلغ كل منهما 3 مهن في كل مقرر بما يمثل 14%، لتليها في الأخير المقررات الآتية على التوالي: تطبيقات الرقمنة في أنظمة المعلومات، تبليغ الأرشيف المبادئ والتنظيم، التسيير الإلكتروني للمعلومات والوثائق، معالجة المعلومات والوصف المقنن للوسائط الإلكترونية بما يقدر 10%.

4.2.2 توزيع مهن المعلومات وما يقابلها من المقررات التعليمية التي تدعم التأهيل لهذه المهن في طور ماستر تقنيات أرشيفية:

الجدول رقم 07: توزيع مهن المعلومات وما يقابلها من المقررات التعليمية التي تدعم التأهيل

لهذه المهن في طور ماستر تقنيات أرشيفية

المقياس/ المقرر التعليمي	مهن المعلومات	التكرار %	الحجم الساعي
أرشيف الجماعات المحلية	أرشيفي أخصائي الارشيف والتوثيق	2 (6%)	48
الأرشيف والمجتمع	أرشيف تاريخ العلوم أرشيفي	2 (6%)	48
المخطوطات ومعايير الوصفية	أخصائي ماوراء البيانات والفهرسة	1 (3%)	48
الأرشيف الإلكتروني والرقمي	أرشيفي رقمي أرشيفي بيانات البحث أرشيفي المعالجة الرقمية أخصائي المشاريع الرقمية أخصائي إدارة البيانات مدير الحفظ	6 (17%)	48
معايير الوصف الأرشيفي	أرشيفي أخصائي ماوراء البيانات والفهرسة مدير عمليات الأرشيفية	3 (8%)	48
برمجيات تسيير الأرشيف	أخصائي إدارة البيانات	2 (6%)	48

دور برامج التكوين في بناء الهوية المهنية لأخصائي المعلومات:
دراسة حالة معهد علم المكتبات والتوثيق، جامعة قسنطينة 2

48	3 (8%)	المشرف على المجموعات الأرشيفية أخصائي ما وراء البيانات والفهرسة مدير عمليات الأرشيفية مدير السجلات	تصنيف الأرشيف
48	2 (6%)	منسق خدمات الرقمنة أرشيبي رقمي	إتاحة وتثمين الأرشيف
48	3 (8%)	أرشيبي رقمي أخصائي المشاريع الرقمية منسق خدمات الرقمنة	رقمنة المخطوطات ومواقع الويب
48	1 (3%)	أخصائي المشاريع الرقمية	المؤسسات الأرشيفية عبر الخط
48	1 (3%)	أرشيبي الميديا	الأرشيف السمعي البصري
48	3 (8%)	أرشيبي رقمي أرشيبي المعالجة الرقم أخصائي إدارة البيانات	تسيير الأرشيف الرقمي
48	6 (17%)	أرشيبي أرشيبي بيانات البحث المشرف على المجموعات الأرشيفية أخصائي التوثيق والأرشيف مدير عمليات الأرشيفية مدير السجلات والأرشيف	تنظيم وتسيير المؤسسات الأرشيفية
48	1 (3%)	مدير السجلات والأرشيف	تقييم الأرشيف
672	36	36	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين

يتضح من خلال الجدول (07) أعلاه أن مجموع المقررات التي حققت مهن المعلومات بلغت 14 مقرر من إجمالي مقررات ماستر تقنيات أرشيف التي تمثل 16 مقرر، حيث حقق كل من مقرر الأرشيف الإلكتروني والرقمي وتنظيم وتسيير المؤسسات الأرشيفية الصدارة بما لا يقل عن 6 مهن معلومات من مجموع المهن المحققة في المقررات التعليمية لبرنامج تكوين الأرشيفين طور ماستر بما يمثل 17%، ثم يليه كل من مقرر رقمنة المخطوطات ومواقع الويب وتسيير الأرشيف الرقمي، تصنيف الأرشيف معايير الوصف

الأرشيفي بما لا يقل عن 8% ما يمثل 3 مهن من مجموع المهن المحققة في كل مقرر لتلي باقي المقررات التي حققت مهنة أو اثنتين.

5.2.2 الحجم الساعي للمواد المحققة في مهن المعلومات لبرنامج تكوين الأرشيفيين طور ليسانس وماستر

الجدول رقم 08: الحجم الساعي للمواد المحققة في مهن المعلومات لبرنامج تكوين الأرشيفيين طور

ليسانس وماستر

الحجم الساعي			المقررات التعليمية			الطور	السداسي
%	الحجم الساعي للمواد المقررة	الحجم الساعي الكلي	%	عدد المقررات التعليمية التي حققت مهن المعلومات	العدد الكلي للمقررات التعليمية		
100	240	240	100	5	5	05	ليسانس
100	240	240	100	5	5	06	
100	480	480	100	10	10	المجموع	
83.33	240	288	83.33	5	6	07	ماستر
83.33	240	288	83.33	5	6	08	
75	144	192	75	3	4	09	
55.20	424	768	81.12	23	26	المجموع	
72.43	904	1248	88.46	13	16	المجموع الكلي	

المصدر: من إعداد الباحثين

بالنسبة لمرحلة الليسانس، فإن قسم تقنيات أرشيفية يقدم تكويناً في تخصص الأرشيف الذي حقق بـ10 مقررات على مستوى السداسيين الأول والثاني بحجم ساعي قدر بـ80 ساعة، وهي نفس النتائج للمقررات التعليمية التي حققت مهن المعلومات، ما يعني أن قسم تقنيات أرشيفية يوفر تكوين في مهن المعلومات التي سبق تناولها في الجدول (06) و(07) ، (08) بحجم ساعي يقدر بـ480 ساعة

أما فيما يخص التكوين في طور الماستر في تخصص تقنيات أرشيفية فيتضح أن مجموع المقررات التي حققت مهن المعلومات قدرت بـ13 مقرر من إجمالي 16 مقرر، أي بنسبة 81.12%، وبحجم ساعي يصل إلى 424 أي بنسبة تقدر بـ 55.20% من مجموع 768 ساعة مخصصة للتدريس في مرحلة الماستر لمدة (3 سداسيات).

أما على مستوى تكوين الأرشيفيين (ليسانس، ماستر) فإن تخصص المكتبات حقق مهن المعلومات في 23 مقرر من مجموع 26 مقرر، أي بنسبة 88.46%، بحجم ساعي بلغ 904 ساعة من إجمالي 1248 ساعة، أي بنسبة تصل إلى 72 ساعة.

3. نتائج الدراسة ومناقشتها على ضوء الفرضيات

تشير نتائج تحليل الفرضية الأولى المتعلقة بموافقة تأهيل التخصص الواحد إدارة أعمال المكتبات أو تقنيات أرشيفية طلاب معهد علم المكتبات والتوثيق بهوية مهنية واضحة للعمل في المكتبات أو الأرشيف إلى أن:

- بلغ عدد مهن المعلومات المحققة في برنامج تكوين المكتبيين للطورين (ليسانس - ماستر) 28 مهنة من مجموع المهن المحققة في المقررات التعليمية، حيث تمت تغطية نسبة 49% من مهن المعلومات في برنامج الليسانس ونسبة 51% من مجموع المهن المحققة في برنامج الماستر.

- صنفت المهن الآتية على التوالي: مكتبي الأنظمة ومكتبي خدمات المراجع والبحث ومكتبي تسيير قواعد البيانات، من المهن الأكثر تغطية في مقررات برنامج تكوين المكتبيين لطور ليسانس وماستر

- بالنسبة لبرنامج تكوين الأرشيفيين بلغ عدد مهن المعلومات المحققة في البرنامج التكويني أرشيف طور (ليسانس - ماستر) بـ 15 مهنة محققة، حيث تقدر نسبة المهن المحققة في برنامج ليسانس أرشيف نسبة بـ 37%، وفي برنامج الماستر بـ 63%.

- وصنفت المهن الآتية على التوالي المشرف على المجموعات الأرشيفية، مدير العمليات الأرشيفية، أرشيفي، من المهن الأكثر تغطية في مقررات برنامج تكوين الأرشيفيين.

لعل أن الإستنتاج الأهم والذي تجدر الإشارة إليه الفجوة الكبيرة لملاح هوية خريج معهد علم المكتبات، إذ نجد التخصص الواحد لإدارة أعمال المكتبات ومراكز المعلومات

وتقنيات أرشيفية يهدف إلى تكوين الطلبة بأكثر من هوية مهنية واحدة أي يؤهل لمجموعة واسعة من مهن المعلومات، ومن جهة أخرى بالرغم من التغييرات المستمرة على مستوى المعهد في المقررات التعليمية إلا أن إسم التخصص هو الآخر لم يواكب التغييرات الحاصلة منذ سنوات مقارنة بمدارس وأقسام وكليات تخصص المكتبات والمعلومات في الدول العربية منها والغربية، ما تؤكد هذه النتائج عدم تحقق الفرضية الأولى.

تشير نتائج تحليل الفرضية الثانية المتعلقة بتغطية البرامج التكوينية بمعهد علم المكتبات لمهن المعلومات الحديثة حسب تقرير جامعة علم المعلومات بالولايات المتحدة الأمريكية بحجم ساعي غير كافي إلى أن:

• حجم المقررات التعليمية التي حققت مهن المعلومات لتخصص المكتبات في طور (ليسانس-ماستر) بـ22 مقرر من مجموع 26 مقرر بما يمثل نسبة تقدر بـ85%، حيث بلغ الحجم الساعي لبرنامج ليسانس سنة الثالثة (سداسيين) 21 مهنة وفي مقابله برنامج الماستر بـ18 مهنة .

• أما بالنسبة لتخصص الأرشيف، بلغ حجم المقررات التعليمية بـ23 مقرر من مجموع 26 مقرر بما يمثل نسبة 88% موزعة على طور ليسانس بـ10 مقررات و13 مقرر في طور الماستر بمعدل 81%.

• كما تجدر الإشارة إلى أن بعض المقررات التي يعرضها برنامج السنة الثالثة ليسانس مكتبات تعد مقررات مكملة الهدف منها دمج الخريج في المحيط، مثال ذلك: مقرر معالجة الأرشيف يتلقاه طالب السنة الثالثة ليسانس كمادة مشتركة بين تخصص مكتبات وأرشيف، تهدف إلى تكوين الطالب وتعريفه كفايات معالجة الوثائق والأرشيف في المكتبات ومراكز المعلومات.

• بلغ عدد الساعات التدريسية بقسم المكتبات والمعلومات لطور ليسانس وماستر (5 سداسيات)، بـ1239 ساعة في مقابلها 1047 ساعة للمقررات التي غطت مهن

المعلومات بما يمثل نسبة 85% موزعة على طور ليسانس وماستر، حيث بلغ الحجم الساعي للمقررات التي حققت مهن المعلومات في برنامج ليسانس مكتبات ما يعادل 495 ساعة، وبرنامج ماستر مكتبات بـ 552 ساعة بما يمثل 74%. وبالنسبة لتخصص الأرشيف، بلغ مجموع الساعات التدريسية بمعدل 1248 ساعة موزعة على طور ليسانس بـ 480 ساعة وطور الماستر بـ 904 ساعة بما يمثل 72%. بالنظر الى هذه النتائج نتأكد بأن الحجم الساعي لتغطية مهن المعلومات المصنفة في التقرير في البرامج التكوينية بمعهد علم المكتبات فعلا غير كاف، بينما وجدنا توافق لبعض المقررات التعليمية ذات العلاقة المباشرة بمهن المعلومات المصنفة في تقرير جامعة علم المعلومات إلا أن النتائج أظهرت أن ذلك غير كاف لبناء هوية مهنية من حيث الحجم الساعي، مما يستدعي ذلك رسم برنامج كلي يضم من المقاييس ذات الارتباط المتكامل والمتناسق وبحجم ساعي كافي،

في ضوء نتائج الدراسة نعرض التوصيات التالية:

- إعادة النظر في المقررات التي يقدمها معهد علم المكتبات والتوثيق، من حيث التركيز على الجانب التطبيقي ودعمها بورشات تكوينية تحليل وتصميم نظم المعلومات، إدارة المشاريع الرقمية، المكتبات الرقمية،...
- إن التعديل في البرامج التكوينية دون التعامل مع إحتياجات سوق الوظيفة، لن يساهم في معالجة الفجوة بين التأهيل والممارسة، مما يستدعي دراسة سوق الوظيفة وإحتياجات كل مكتبة من شروط وممارسات لمهام معين وإنشاء تقارير أو قوائم مرجعية تساهم في بناء ورسم برامجها التكوينية من شأن ذلك أن يساهم وبشكل كبير في تحسين عدسة التكوين المستقبلية لخريج علم المكتبات
- إقتراح برامج تكوينية من شأنها أن تحدد مهارات الخريج الواجب إكتسابها، وفي أي مكتبة يوظف، مما يسمح هذا من تعرف الطالب أكثر على المهنة التي سوف

يمارسها، أي مهام، وأي مكتبة؟ ومع أي جمهور يتعامل؟ ويساهم في التوظيف من جهة أخرى.

• الإرتقاء بتخصص علوم المكتبات وجعله ضرورة حتمية في مجتمع المعلومات، والتسويق له من خلال تشجيع ممارسات المؤسسات التكوينية والتركيز على مهارات الخريج، التي من شأنها أن تمكنه من العمل خارج قطاع المكتبات؛ كمدير للبيانات، مدير العلاقات العامة...

4. قائمة المراجع

المراجع باللغة الأجنبية:

Cameron M, P., Anne, G., & Jennifer , C.-M. (2020). Professional Identity as Gateway to Critical Practices: Identity. *Journal of the Australian Library and Information Association*, 69(3), 287-302. doi:DOI : 10.1080/24750158.2020.1777636

Fraser-Arnott, M. (2018). Evolving practice and professional identity: how the new ways we work can reshape us as professionals and profession. *SAGE*, 1-13. doi:DOI: 10.1177/0340035218810960

Hussey, L. K., & Campbell-Meier. (2016). developing professional identity in LIS? *Education for Information*(32), 343-357. Récupéré sur <http://publish.illinois.edu/whylibraries/files/2019/10/hussey-2016-Developing-professional-identity-in-LIS.pdf>

Melissa fraser, A. (2016). the value of the MLS or MLIS degree: transferable skills identified by LIS graduates in Non-library roles. *The Bottom*, 29(3), 129-141. Récupéré sur <https://www.emeraldinsight.com/10.1108/BL-03-2016-0015>

Nelson, A. (2014). Defining what we do-all over again: occupational identity technological change and the librarian/internet-search relationship. *Academy of Management journal*, 57(3), 892-928. doi:<http://dx.doi.org/10.5465/amj.2012.0201>

Nelson, A. (n.d.). Campbell-Meier, Hussey. (2016). developing professional identity in LIS? *Education for Information*(32), 343-357. Retrieved from <http://publish.illinois.edu/whylibraries/files/2019/10/hussey-2016-Developing-professional-identity-in-LIS.pdf>

San José State University School of Library and Information science. (2021). *MLIS Skills at Work: a snap shot of job posting spring 2021*. San José

State University School of Library and Information science. Retrieved from https://ischool.sjsu.edu/sites/main/files/file-attachments/career_trends.pdf?159053398

Tamaro, A. M., & Antonio, B. a. (2020). Educating Professionals for a Global Vision: No Past, No Future. *Revue de Journal of Education for Library and Information Science*, 61(3), 332-341. Retrieved 02 6, 2021, from <https://utpjournals.press/doi/pdf/10.3138/jelis.61.3.2020-0020>

المراجع باللغة الأجنبية:

عجوة محمد عبد الفتاح. (2017). الهوية الوظيفية لدى طلبة جامعة الخليل. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 5(17)، 127-143. تاريخ الاسترداد 5 جوان، 2021، من <https://journals.qou.edu/index.php/nafsia/article/view/218/213>